Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوجدت أنى قد انتدبت طول شهر يوليو فى « فارسكور ». لم أتمالك أن صحت : « لقد صيفت !.. »

ولبثت أعمل فى هذا الريف ليل نهار ، أنجز المتراكم من القضايا ، وأقوم بعمل اثنين لأن الوكيل المساعد قام بالإجازة .. ونفسى لا تتسع للفرح الذى يملؤها ويفيض من جوانبها .. حتى جاء شهر يوليو ، وأذنت ساعة السفر إلى فارسكور .. فحملت حقيبتى وركبت القطار إليها منشرح الصدر شامخ الأنف ، كأنى سائح ذاهب إلى ربوع سويسرا ..

كل ذلك لأن فارسكور قرب دمياط ... ودمياط قرب رأس البر !.. ووقف القطار بعد سفر طويل كاد ينفد معه صبرى فى وسط الخلاء ، وصاح عامل القطار ينبهنى : فارسكور !..

فنظرت من النافذة فلم أجد مدينة .. ولكنى وجدت « كشك » من الخشب يسمى « محطة » ومن حوله فضاء وبزارى .. ولا شىء غير ذلك ..

— متأكد أن دى فارسكور !..

— طبعًا .. وما مصلحتى أنى أغش حضرتك ؟!..

قالها « الكمسارى » .. فنزلت بحقيبتى ، وأنا لا أدرى ماذا أنا